[414] الثالث - من مشايخ آية ا العلامة -: العالم الفاضل الحسن (1) بن الشيخ كمال الدين علي بن سليمان، المتقدم ذكره (2). عن والده، صرح بذلك في إجازته الكبيرة (3). الرابع: الشيخ نجيب الدين أبو أحمد - أو أبو زكريا - يحيى بن أحمد ابن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الهذلي، الفاضل العالم الفقيه، الأديب النحوي، المعروف: بالشيخ نجيب الدين، ابن عم المحقق، وصاحب كتاب الجامع، وكتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر. المتولد سنة 601، وامه بنت الفقيه محمد بن إدريس صاحب السرائر. قال ابن داود في ترجمته: شيخنا الإمام العلامة الورع القدوة، كان جامعا " لفنون العلوم الأدبية والفقهية والاصولية، كان أورع الفضلاء وأزهدهم. إلى أن قال: مات في ذي الحجة سنة 690 (4). وفي الرياض، عن الكفعمي في حواشي فرج الكرب، بعد ذكره، وذكر بعض مؤلفاته. ومدحه بعض الفضلاء: ليس في الناس فقيه صنف الجامع فقها " ومدحه بعض الفضلاء بقوله: يا سعيد الجدود يا بن سعيد مثل يحيى بن سعيد. قد حوى كل شريد. أنت يحيى والعلم باسمك يحيى

_____ (1) هذا وفي أمل الآمل 2: 99 / 268 و 189 / 560، وبحار الأنوار 107: 65، ولؤلؤة البحرين: 264 / 91: الحسين. (2) أي ذكر الشيخ كمال الدين الذي تقدم في صفحة: 412. (3) انظر بحار الأنوار 107: 65. (4) رجال ابن داود: 202، وقد ذكر وفاته في المشجرة سنة 689. (*) _____